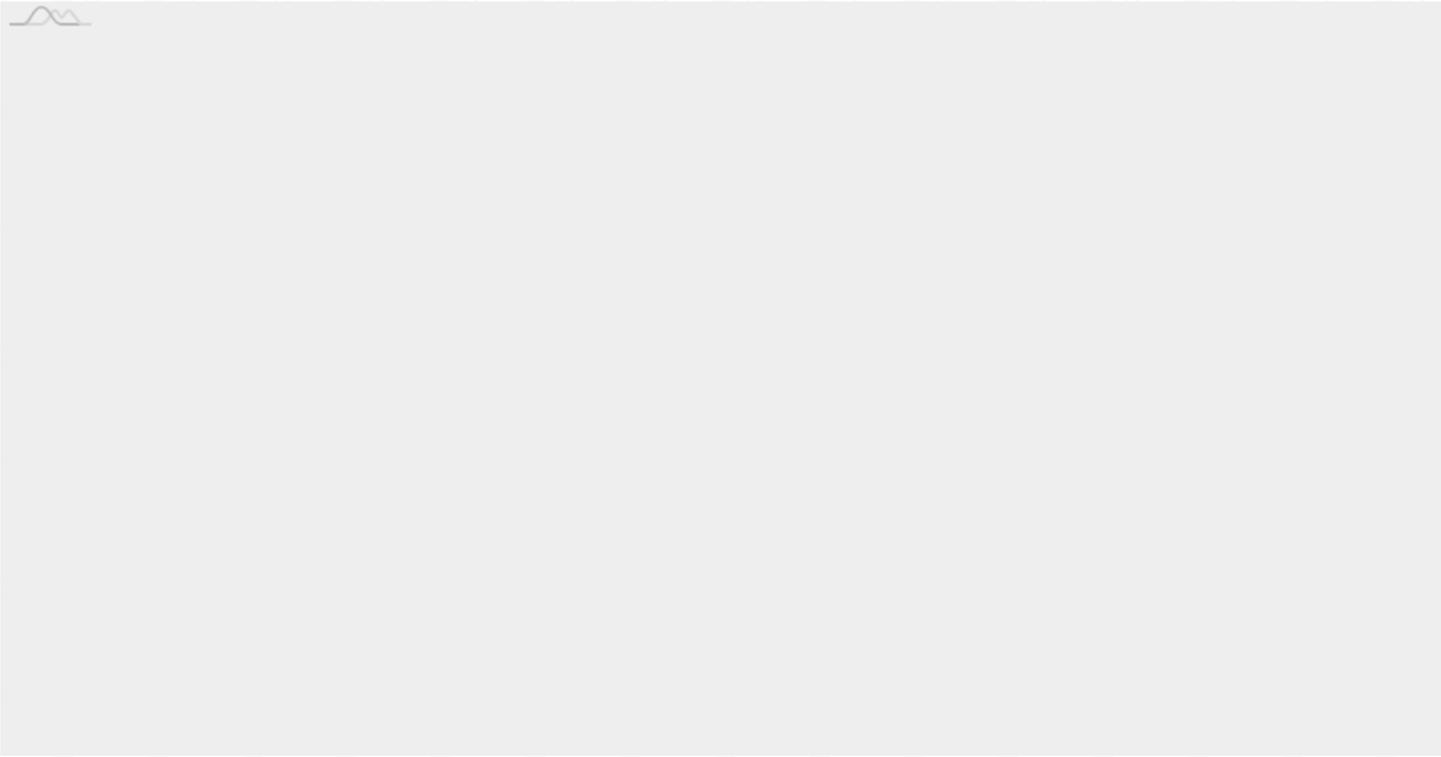


مؤشر

الفضائيات





واشنطن تفرض عقوبات على شقيق قائد قوات الدعم السريع في السودان

(إقليمي ودولي . روسيا اليوم)

فرضت الولايات المتحدة، يوم الأربعاء، عقوبات على مسؤولين في قوات الدعم السريع في السودان، بمن فيهم شقيق قائد قوات الدعم.

وأوضحت وزارة الخزانة في بيان: "تستهدف العقوبات عبد الرحيم حمدان دقلو، شقيق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو الذي تتهم قواته بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان".

وأضاف البيان: "استهدفت العقوبات قائد قوات الدعم السريع في غرب دارفور عبد الرحمن جمعة، لتورطه في الفظائع التي ترتكبها قواته في هذه المنطقة".

وشهدت العاصمة السودانية الخرطوم وضواحيها اشتباكات وقصفا مدفعا بين الجيش وقوات الدعم السريع، في ظل تردي الأوضاع الإنسانية والتحديات التي تواجه فرق المساعدات الإنسانية.

هذا وقال رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، إن البلاد تتعرض لمؤامرة كبرى تستهدف الشعب والدولة، مؤكدا أن الحرب تهدد بتفتيت وحدة البلاد.

ويأتي ذلك مع تواصل المعارك وقصف طائرات الجيش نقاط تمركز للدعم السريع قرب الخرطوم.

وكشف مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في وقت سابق، أبرز التطورات التي يشهدها السودان على الصعيد الإنساني، إثر الصراع الدائر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

الجيش اللبناني يحبط محاولة تسلل 1200 سوري

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

أعلن الجيش اللبناني، اليوم (الخميس)، إحباط تسلل نحو 1200 سوري إلى لبنان الأسبوع الحالي، في ظاهرة يتم الإعلان عنها بشكل متزايد مؤخراً، بينما تحذر السلطات من مخاطر استمرار وجود اللاجئين السوريين.

ويستضيف لبنان، وفق الأمم المتحدة، «أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة للفرد الواحد حول العالم». وتقدر السلطات وجود أكثر من مليوني لاجئ، بينما عدد المسجلين لدى الأمم المتحدة يتجاوز بقليل عتبة 800 ألف.

وأعلن الجيش اللبناني، في بيان، أنه «في إطار مكافحة تهريب الأشخاص والتسلل غير الشرعي عبر الحدود البرية، أحبطت وحدات من الجيش بتواريخ مختلفة خلال الأسبوع الحالي محاولة تسلل نحو 1200 سوري عند الحدود اللبنانية السورية».

وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في بداية جلسة لمجلس الوزراء: «ما يشغل بالنا هو التدفق

الجديد من موجات النزوح السوري عبر ممرات غير شرعية».

وأضاف أن «الجيش والقوى الأمنية يجهدون مشكورين لمنع قوافل النزوح غير المبرر».

وأحبط الجيش اللبناني في 23 أغسطس (آب) محاولة تسلل نحو 700 سوري. كما يعلن بين الحين والآخر إحباط محاولات فرار عبر البحر إلى أوروبا.

وتشهد سوريا جراء النزاع أزمة اقتصادية خانقة، تراجعت جرائها قدرة المواطنين الشرائية حتى باتوا عاجزين عن توفير أبسط احتياجاتهم وسط ارتفاع أسعار المواد الأساسية.

وعلى وقع الأزمة، يعبر كثر إلى لبنان عبر طرق التهريب؛ أملاً في ركوب قوارب الهجرة غير القانونية التي أصبح لبنان نقطة انطلاق لها نحو أوروبا. كما يغادر كثر عبر مطار بيروت إلى دول يعبرون منها أيضاً إلى أوروبا.

وقال مصدر أمني لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن كثيرين يأتون «للعمل هنا جراء الأوضاع الاقتصادية في بلادهم».

ويشهد لبنان أيضاً منذ 2019 انهياراً اقتصادياً صتفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850. وتحمّل السلطات جزءاً من المسؤولية لوجود اللاجئين السوريين الذين يعيش معظمهم في فقر مدقع.

وأوضح المصدر الأمني أن الحدود السورية اللبنانية «غير مضبوطة، وأي أحد يستطيع عبورها، ولا يمكن نشر عناصر من الجيش فيها بالكامل».

ويتشارك لبنان وسوريا حدوداً على طول 330 كيلومتراً غير مرسمة في أجزاء كبيرة منها. وشكلت خلال النزاع معبراً للبضائع المهربة، وأيضاً لتسلل اللاجئين الذين توقف لبنان عن استقبالهم رسمياً في 2015.

ومنذ استعادة الجيش السوري السيطرة على الجزء الأكبر من مساحة البلاد، تمارس بعض الدول ضغوطاً لترحيل اللاجئين بحجة تراجع حدة المعارك. لكن ذلك لا يعني، وفق منظمات حقوقية ودولية، أن عودتهم باتت آمنة في ظل بنى تحتية متداعية وظروف اقتصادية صعبة وملاحقات أمنية.

وقبل بضعة أشهر، شنّ الجيش اللبناني حملات مدهامة واسعة لتوقيف سوريين لا يمتلكون إقامات أو أوراقاً ثبوتية أسفرت عن توقيف المئات.

خطاب حازم من أردوغان.. هل يضع حداً للعنصرية في تركيا؟

(سياسية . الجزيرة نت)

"لن نقبل مطلقاً أن يطال أي شخص سوء بسبب أنه أجنبي" .. بهذه الكلمات الحازمة تحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فيما بدا تدشيناً لمرحلة جديدة في مواجهة عنصرية متصاعدة في تركيا تستهدف الأجانب، خصوصاً العرب واللاجئين.

وجاءت تصريحات أردوغان بعد اجتماع لحكومته مساء الثلاثاء، وهاجم فيها من وصفهم بـ"أصحاب العقلية الفاشية"

الذين يستهدفون المواطنين الأتراك على خلفية انتماءاتهم الدينية، أو اللاجئيين، مهددا بمحاسبتهم أمام القضاء.

وشدد أردوغان "لن نقبل مطلقا أن يطال أي شخص سوء، بالقول أو بالفعل، بسبب أنه أجنبي أو يتحدث لغة مختلفة أو بسبب الحجاب واللحية أو أي شيء آخر، وكل من يتورط في الإساءة لأحد سيعاقب".

وتابع "كل شخص في تركيا سواء كان تركيا أم أجنبيا يحق له العيش بسلام والتعبير عن رأيه". وهذه ليست المرة الأولى التي يُصرّح فيها الرئيس التركي بحزم في مواجهة العنصرية المتصاعدة ضد الأجانب في بلاده، ففي خطاب سابق قال أردوغان إنه في الوقت الذي تتخذ فيه جميع التدابير ضد الهجرة غير النظامية، فإن تركيا ترحب بضيوفها الأجانب الذين يسهمون في الاقتصاد التركي.

وشدد بالقول "لا يمكننا أن نسمح للعنصرية وكرهية الأجانب التي ليس لها مكان في تاريخنا وثقافتنا ومعتقداتنا بالانتشار في مجتمعنا".

وأضاف أن "تركيا لن تسمح لعدد قليل من الجهلاء بتلطيخ السجل النظيف لتركيا، التي كانت ملجأ للمضطهدين والمظلومين لعدة قرون" عنصرية لا تستثني الأتراك

لكن يبدو أن تصريحات أردوغان تخطت انتقاد العنصرية ضد الأجانب إلى الاستياء من استهداف داخلي يتعرض له كثير من الأتراك، بقوله "انقضى منذ زمن عهد المتكبرين الذين يرون هذا البلد ملكا لأقلية صغيرة وأن هذا الشعب عبء لها".

وفي تغريدة على منصة "إكس"، كتب أردوغان إن "البعض يحاولون حرف المجالات التي ينبغي أن توحدنا جميعا، حول قيمنا وأفراحنا، وفخرنا المشترك، مثل الثقافة والفنون والرياضة، إلى أدوات للانهازامية".

وسبق لأردوغان أن تحدث إلى جمهور عريض من مواطنيه، في عام 2015 قائلا "إن الأتراك البيض يصفونكم ويصفوننا بأننا أتراك سود، وأنا فخور بأني تركي أسود".

ولعل تصريحات أردوغان -القديمة منها والجديدة- تشير إلى أن العنصرية والتعامل الاستعلائي في تركيا ليسا موجّهين في الأصل ضد العرب أو غيرهم من المهاجرين، بل هما موجّهان -قبل ذلك وبالدرجة الأولى- ضد القطاع المحافظ المتدين من المجتمع التركي، وأن لهذه الظاهرة جذورا تاريخية وبنوية تتجاوز الأحداث السياسية العابرة، كما يقول أستاذ الشؤون الدولية في جامعة قطر محمد الشنقيطي.

وقبل أيام، حذر ياسين أقطاي، الأكاديمي والمستشار السابق لرئيس حزب العدالة والتنمية، من التزايد المقلق لظاهرة "العنصرية القبيحة" في تركيا وانعكاساتها السلبية على المجتمع التركي.

وأعرب عن أسفه لرؤية "بذور كراهية الأجانب والعنصرية التي تم زراعتها في تركيا بتحريض من بعض السياسيين والتي بدأت الآن تؤتي ثمارها السامة".

وقال "لا تظن أن البلد الذي يصبح غير آمن للسوريين، سيكون أكثر أمانا وراحة لمواطنيه، فالكرهية الفاشية والعنصرية البشعة ستطال الجميع حتى تقتل صاحبها".

أوزداغ أوغلو (يمين) اتفق مع كليدار أوغلو على إعادة المهاجرين في تركيا إلى بلدانهم الأصلية في غضون عام بعد الانتخابات (الأناضول)

لواء العنصرية

ومع ارتفاع وتيرة التحريض ضد العرب، تكررت حوادث الاعتداء على سائحين أو مقيمين عرب في تركيا، وكان أشدها اعتداء عشرات الأتراك بشكل وحشي على فتى يماني (15 عاما) في أحد المجمعات السكنية بمنطقة إسنيورت بإسطنبول.

وإن كانت العنصرية في تركيا -شأنها شأن كثير من الدول والمجتمعات- قديمة جديدة، فإن أوميت أوزداغ رئيس حزب "الظفر" المعروف بعدايته للمهاجرين عموما والعرب خاصة، بدا كمن يرفع "لواء العنصرية"، شيطنة للأجانب والمهاجرين خصوصا، وتخويفا للأتراك من قادم الأيام إذا لم "ينتفضوا للتخلص من المهاجرين".

وتعالت الأصوات العنصرية المعادية لوجود اللاجئين في تركيا مع بداية الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الأخيرة، فقد لعبت المعارضة -وإن بتباينات داخل تحالفها- كثيرا على وتر التخويف والتحذير من الأجانب، خصوصا اللاجئين وعلى رأسهم السوريون.

وتعهد مرشح المعارضة للانتخابات الرئاسية، كمال كليدار أوغلو، بترحيل اللاجئين خلال عام إذا أصبح رئيسا، مما شجّع بعض الأتراك على تجاوز الحدود الأخلاقية والإنسانية في التعامل مع اللاجئين العرب الذين تُقدّر أعدادهم بنحو 7 ملايين نسمة، أكثر من 3.5 ملايين منهم سوريون.

وقام سياسيون محسوبون على المعارضة بالتوجه إلى مناطق توجد فيها محلات سورية في ولايات جنوبية لانتقاد

ما وصفوه بسيطرة الثقافة العربية، مطالبين الباعة السوريين باستخدام الألفاظ التركية وليس العربية، ونزع بعضهم اللافتات المكتوبة باللغة العربية لبعض المحلات.

وتداولت وسائل الإعلام مقطع فيديو للنائب التركي جمال إنجينورت وهو ينتقد إلقاء التحية "بالسلام عليكم"، بحجة أنه تركي وليس عربي.

وفي إزمير -التي تعد أبرز معاقل حزب الشعب الجمهوري المعارض- حمل رئيس البلدية تونج سوير المهاجرين في المدينة مسؤولية التسبب بانتشار التلوث فيها. وردا على ذلك، اتهم أيوب قدير إنان، رئيس الذراع الشبابية لحزب العدالة والتنمية والنائب عن إزمير، سوير "بالتذرع بالسوريين لتبرير تقاعسه".

أسباب متعددة

وإضافة إلى الدور الكبير الذي يقوم به سياسيون أتراك، يُرجع مراقبون تنامي العنصرية في تركيا في الآونة الأخيرة إلى عدد من الأسباب:

أولاً: تاريخية، فالعلاقة بين العرب والأتراك اتسمت بشيء من التعقيد ومرّت بمراحل متباينة، وخضعت لعوامل سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية، كان للقوى الاستعمارية دور كبير في تغذية العداء بين الطرفين، خصوصاً في المرحلة التي واكبت تفكك الدولة العثمانية.

ثانياً: اقتصادية، فوجود عدد كبير من اللاجئين وقبولهم العمل غير الرسمي بأجور مخفضة جعلهم ينافسون العمالة المحلية، وهو جانب له تداعيات اقتصادية سلبية على الأتراك، رغم مزاياه التي لا تُنكر من جانب آخر.

ثالثاً: إعلامية، فثمة وسائل إعلام تلعب دوراً كبيراً في تعميق العنصرية ضد اللاجئين من خلال تضخيم الحوادث السلبية وتكريس مشاعر الخوف والقلق، وهو تحريض يرى الباحث محمد رقيب أوغلو أنه مدعوم من جهات دولية ليست سعيدة باستقرار تركيا.

رابعاً: سياسات حكومية، فقد صرح وزير الداخلية علي يرلي كايا، في التاسع من يوليو/تموز الجاري، أن وزارته تكافح الهجرة في 81 ولاية وليس فقط في إسطنبول، وأن تركيا ستشهد خلال 4 إلى 5 أشهر "انخفاضاً ملحوظاً في أعداد المهاجرين غير الشرعيين".

وتحدث كايا عن المستهدفين بإجراءات الوزارة قائلاً "هم الأشخاص الذين يدخلون البلاد بشكل غير قانوني، والذين لم يغادروا البلاد رغم انتهاء مدة إقاماتهم، وهؤلاء يعدون مهاجرين غير شرعيين".

لكن الوزير نفسه شدد أيضاً -في لقاء مع الجزيرة- على أن حكومة بلاده لا يمكن أن تسمح بانتشار العنصرية وكراهية الأجانب في المجتمع.

وأضاف كايا أن المدعين العامين يتابعون الخطاب العنصري في إطار القانون. وقال إنه لا مكان للعنصرية والكراهية في تاريخ وثقافة ومعتقدات الأتراك.

ومع تأكيد المسؤولين الأتراك أنهم لا يستهدفون المهاجرين عموماً، وإنما من يصفونهم بـ"غير الشرعيين"، فإن البعض يرى أن هذه التصريحات قد يكون لها دور في تشكيل سياق العنصرية والتمييز ضد اللاجئين والمهاجرين في البلاد.

وبذلك فإن الحكومة التركية تجد نفسها بين مطرقة اتهامات المعارضة وتزايد التذمر لدى بعض الأتراك من اللاجئين، وسندان المواقف المبدئية والأخلاقية التي حرص الرئيس أردوغان دوماً على بثها في هذا الملف.

روسيا: تزويد أوكرانيا بذخائر اليورانيوم المنضب دليل على عدم إنسانية أميركا

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

رأت السفارة الروسية في واشنطن، أمس (الأربعاء)، أن تزويد الولايات المتحدة ذخيرة دبابات باليورانيوم المنضب لأوكرانيا «دليل واضح على عدم إنسانيتها»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وأعلن البنتاغون، في بيان، أن هذه الذخيرة من عيار 120 مليمترًا مخصصة لدبابات «أبرامز» الأميركية التي وعدت واشنطن تسليمها لكييف قبل نهاية العام في إطار دفعة جديدة من المساعدات العسكرية بقيمة 175 مليون دولار.

وقالت السفارة الروسية، في منشور على «تلغرام»، إن القرار الأميركي «دليل واضح على عدم الإنسانية».

وأضافت: «واشنطن مهووسة بفكرة إنزال هزيمة استراتيجية بروسيا ومستعدة للقتال ليس فقط حتى آخر أوكراني لكن أيضاً للقضاء على أجيال المستقبل».

وتابعت: «الولايات المتحدة تنقل عمداً أسلحة ذات تأثيرات عشوائية. وهي على دراية تامة بالعواقب: انفجار مثل هذه الذخائر يؤدي إلى تشكل سحابة مشعة متحركة».

واليورانيوم المنضب مثير للجدل بسبب ارتباطه بمشكلات صحية مثل السرطان وعيوب خلقية في صراعات سابقة، رغم أنه لم يثبت بشكل قاطع أن هذه الذخائر هي السبب في ذلك.

وصرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال زيارة غير معلنة لكييف، الأربعاء، بأن واشنطن «ستبذل قصارى جهدها لدعم أوكرانيا»، التي قال إنها تحقق «تقدماً مهماً» في هجومها المضاد.

ولفتت السفارة الروسية إلى أن الولايات المتحدة من خلال تزويدها بأوكرانيا بالذخائر «لا تبالي بشدة بحاضر أوكرانيا وأيضاً بمستقبل الجمهورية وجيرانها الأوروبيين».

وأكدت أن «الجيش الروسي سيواصل بانتظام طحن الأسلحة المرسلّة» إلى أوكرانيا.

الجيش الأمريكي يفشل بتجربة صاروخ فرط صوتي

(إقليمي ودولي . أخبار اليوم)

كتبت صحيفة أمريكية، أن البنتاجون لم يتمكن، يوم الأربعاء، من اختبار تكنولوجيا تفوق سرعتها سرعة الصوت بناء على نتائج التفيتش قبل الرحلة، وكان من المفترض أن يكون هذا أول صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت للجيش في ترسانته.

وقال البنتاجون في بيان إن "الوكالة خطت لإجراء اختبار في ميناء كيب كانافيرال الفضائي في فلوريدا لتطوير تقنيات تفوق سرعتها سرعة الصوت، ولكن نتيجة لفحوصات ما قبل الرحلة، لم يتم إجراء الاختبار". وكتبت الصحيفة: "ألغت الولايات المتحدة، يوم الأربعاء، اختبارا كان من المفترض أن يكون أول صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت للجيش في ترسانتها، وهي انتكاسة، إذ تتطلع الولايات المتحدة إلى اللحاق بالصين للحصول على سلاح حاسم في المستقبل".

وبحسب ما ذكرت صحيفة "بلومبرج"، "لم يتم تحديد السبب الذي أدى إلى إلغاء الاختبار". وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم "البنتاجون"، باتريك رايدر، أن الولايات المتحدة تعتزم، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، إجراء اختبارات تجريبية لصاروخها الباليستي العابر للقارات من طراز "مينيتمان 3". وبين رايدر أيضاً أن الجانب الأمريكي أخطر موسكو مسبقاً بنيتها اختبار صاروخه الباليستي، كجزء من الاتفاقيات الثنائية التي تربط الولايات المتحدة وروسيا.

مجموعة العشرين توافق على منح الاتحاد الأفريقي صفة «عضو دائم»

(إقليمي ودولي . أخبار اليوم)

ذكرت وسائل إعلام أن دول مجموعة العشرين وافقت على منح الاتحاد الأفريقي صفة عضو دائم في المجموعة، وأشارت إلى أن القرار سيتم الإعلان عنه خلال القمة التي تستضيفها العاصمة الهندية نيودلهي، مطلع الأسبوع المقبل.

وبحسب وسائل الإعلام الأمريكية، فإن انضمام الاتحاد الأفريقي إلى مجموعة العشرين سيكسبه نفس الوضع الذي يتمتع به الاتحاد الأوروبي في المجموعة، التي تتطلع إلى إتاحة حضور أقوى لدول أفريقيا في القضايا الدولية. ومن المقرر عقد قمة قادة مجموعة الـ20 على مستوى رؤساء الدول والحكومات يومي 9 و10 سبتمبر الجاري في نيودلهي.

وتتولى الهند رئاسة مجموعة الـ20 منذ الأول من ديسمبر 2022 حتى 30 نوفمبر 2023. وتمثل مجموعة الـ20 منتدى حكومي دولي، وتضم في عضويتها 19 دولة إضافة إلى الاتحاد الأوروبي. وتمثل المجموعة 85 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للعالم و75 في المئة من التجارة الدولية وثلاثي سكان العالم، ويهدف إلى معالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بالاقتصاد العالمي، مثل الاستقرار المالي الدولي، وتخفيف آثار تغير المناخ والتنمية المستدامة

رئيس مجلس السيادة السوداني يصل الدوحة

(إقليمي ودولي . الأناضول)

وصل رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، الخميس، إلى العاصمة القطرية الدوحة لإجراء مباحثات مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أن البرهان "سيجري مباحثات مع أمير دولة قطر".

وأضافت أن المباحثات "ستتناول مسار العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتطورات الأوضاع في السودان".

ويرافق البرهان في زيارته الرسمية غير محددة المدة إلى الدوحة، وفق الوكالة، كل من وزير الخارجية المكلف السفير علي الصادق، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل.

وزيارة البرهان إلى الدوحة هي ثالث زيارة خارجية له بعد القاهرة وجوبا، منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني وقوات "الدعم السريع"، بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في منتصف أبريل/ نيسان الماضي.

وأصدر البرهان، مساء الأربعاء، مرسومين دستوريين أحدهما يقضي بحل قوات "الدعم السريع" والآخر معني بإلغاء "قانون الدعم السريع" الذي أجاز في 2017 أن تتبع تلك القوات الجيش السوداني.

ويتبادل الجيش و"الدعم السريع" اتهامات بالمسؤولية عن بدء القتال في منتصف أبريل/ نيسان الماضي، وارتكاب انتهاكات خلال هدنات متتالية؛ ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وما يزيد عن 5 ملايين نازح ولاجئ داخل وخارج إحدى أفقر دول العالم، بحسب الأمم المتحدة.